يصوم نهاره ويقوم ليله ومع ذلك يضرب السيف في سبيل الله تع فتعاظمت ذلك في قلوب الصحابة وقالوا كم
يكون له من الثواب فانزل الله تع انا انزلناه في ليلة القدر ثم قال ليلة القدر خير من الف شهر قال بعض العلماء
كان الله تعالى يقول يا محمد ركعتان في ليلة القدر لامتك خير من ضرب السيف في الف شهر في زمان بني اسرائيل
قال بعض العلماء وذلك ان نوحا عم دعا الخلق الف سنة الا خمسين وانت يا محمد دعوت الخلق ثلاثة
وعشرين سنة وانت افضل من نوح ومدتك القليل خير من مدة نوح وتبعك اكثر من تبع نوح فذلك القتال
بالسيف الف شهر والقيام بالليل الف شهر وان كان كثيرا افضلوة ركعتين من امتك وان
كان قليلا في ليلة القدر افضل من ذلك كله ليعلم الخلائق ان فضل ورجحان محمد وامته اكثر من فضل
على جميع العالمين ويقال انهم ذكر الغازي شمعون او شمعون يغزو مع العدو الف شهر ولم يخف لبد [illegible]
فرسه ويقهر الكفار فيما اعطاه من القوة والجراة فضاقت قلوب الكفار منه فبعثوا رسولا الى امراته وضمنوا
لها طشتا من الذهب ان اخذته وقيدته حتى طرح في بيت وتستريح فيه منه ومن شره فلما كان الليل نام شمسون
فاخذت المراة حبلا من ليف واحكمت فلما انتبه حرك اعضاءه فجعل الحبل قطعا قطعا فقال لم صنعت قالت
اردت ان اجرب بك حتى ارى قوتك ثم اخبرت الكفار بذلك فبعثوا اليه سلسلة ففعلت المراة مثل فعلها
الاول فقطعها فجاء ابليس الى الكفار وقال للكفار المراة حتى تسئل زوجها باي شي يكون قوته فسالت المراة
فقال قوتي من ذوائبي وكانت له ثمانية ذوائب فلما نام الليل جاءت المراة فعقدت رجليه باربعة
من ذوائبه ويديه باربعة من ذوائبه كانت تجر على الارض فجاء الكفار وذهبوا به الى بيت منتخبهم مقدار [illegible]
اربعمائة ذراع وكان لها عماد واحد وقطعوا اذنيه وشفتيه وكلهم كانوا يجتمعون لديه في ذلك البيت فادى
الله تع له اي شي تريد ان اصنع لهم فقال اريد ان تعطيني من القوة بمقدار ان احرك عمود هذا البيت
واهدم وتنجيني منهم فقواه الله تع حتى تحرك على نفسه وحرق وثاقهم عليه وحرك العماد فوقع عليهم السقف
واهلكهم الله تع جميعا وانجاه منهم ثم عبد الف شهر قام ليلها وصام نهارها وضرب السيف في سبيل الله تع
فبكى اصحاب النبي عم قالوا يا رسول الله هل ندرك نحن ثوابه فقال لا ادري فانزل الله تع جبرائيل عم
بهذه السورة وقال الله تع ليلة القدر خير من الف شهر واما تفسيرها انا انزلناه يعني السلام لانه
يسلم الملائكة على المؤمنين من شرق الارض الى غربها في ليلة القدر يعني ليلة التقدير وقال بعض
المفسرين انا انزلناه يعني الروح وهي الراحة وفيه قولان احدهما ليلة القدر يعني ليلة ذا قدر وجاه و
شرف

ان جعله تذكرة اي اشارة الى السورة والآيات القريبة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا تقرب بالطاعة وما تشاؤون الا ...
ان يشاء الله مشيتهم ان الله كان عليما بما يتساهل كل احد حكيما لما يشاء الا ما تقتضيه حكمته يدخل من يشاء في رحمته بالهداية والتوفيق ...

شرف عند الله فمن خدم الله فيها صار ذا قدر وشرف عند الله تع وما ادريك ما ليلة القدر فعظم امر هذه الليلة
ولذا كان محمد عم لم يدر شرف هذه الليلة بكماله فمن يدري فضلها وشرفها وقيل فيه قول آخر وما ادريك
ما ليلة القدر ومن علمك يا محمد غيري بشرف هذه الليلة ومرتبتها لغفران عصاة امتك قال تع
وما ادريك ما القارعة ومن علمك يا محمد غيري بهول القيمة وشدايدها ليلة القدر خير من الف شهر
قد قالوا فيه اقوالا كثيرة منها ان العبادة في هذه الليلة خير من العبادة في الف شهر ليس فيها ليلة
القدر كما قال عليه السلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وقيل الضمير راجع الى جبرائيل عم لانه مبلغ السلام في ليلة القدر وقيل راجع الى القرآن وهو السلام
من الله تع لامة محمد عم وقوله ليلة القدر اي ليلة التقدير يقدر فيها الآجال والامراض
والمصائب والبلايا والعافية والفرج والارياح والامطار وما يكون من السنة الى السنة الاخرى
توزع الارياح كلها والثلج والبرد وكل عام لم يمطر في هذه السنة وكم يثلج وكم يهب ريح الدبور والصبا
كم والجنوب كم والشمال كم ثم يسلم الى خازنه كما قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه
فيقدر فيها ارزاق كل من الجن والانس والطيور والسباع وعدد انفاسهم وحركاتهم وسكناتهم
وحياتهم ومماتهم ثم يسلم الى المدبرات امرا ويعطى لملك الموت دفترا او نسخة آجال السنة ويشهد
دائما ساعاتها فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فكم من رجل يغرس الاشجار
ويسافر الاسفار ويبني الديار ويشتري العقار ويزوج ويولد له وقد قضى عليه الموت ورفعت نسخة
ديوانه الى ملك الموت ليقبض الروح **بيت** كم من فتى يمسي ويصبح آمنا وقد نسجت اكفانه وهو
لا يدري قال ليلة القدر ليلة التقدير وقدرت الامطار فيها فارسل منها ما يحتاج فيها من السنة الى
السنة والباقي ادخره في السماء واخرج الثمار ما يحتاج اليه من السنة الى السنة والباقي ادخره في الاشجار
وكذلك الزرع والنباتات ولو انزلت المياه والامطار مرة واحدة لغرقت الارض ولو اخرجت الثمار
كلها مرة واحدة لانتن وخبث واني ارسل وابعث مقدار ما يحتاج اليه غضا طريا والباقي ادخره
واحفظه لكم فلا ترضي لي وكيلا وحافظا الا ترى ان الفواكه على الاشجار لا يتم عليها الذباب فاذا
قطعت ووضعت على الارض فيتم الذباب عليها لانها ما دامت على الاشجار في حفظ الله وخزانته
فاذا قطعت صارت في خزانة المخلوق وحفظه فلم يكن للذباب عليه سبيل ما دام في خزانة الله تع والله
اعلم